Buchari.

السفر الثامن والعشرون
من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأموره وسننه وأيامه
تصنيف الشيخ الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري رضي الله عنه ورحمه

Joannis Alberti Widmestadij.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا

حدثنا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس
تقول افكهم وافكهم وافكهم
من قال افكهم يقول صرفهم عن
الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه
يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
وكلهن حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها
من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت
أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل

ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
الى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه

ظفار

وكان النساء

وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رحلوه
وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة

في منزلي غلبتني عيني فنمت

وكان صفوان بن المعطل السلمي

ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح

عند منزلي فرأى سواد انسان

نائم فعرفني حين رآني وكان رآني

قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي

والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت

منه كلمة غير استرجاعه

وهوى حتى اناخ راحلته فوطى

على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق

يقود

يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الإفك عبد الله بن
ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة

أي حر

كما قال الله عز وجل وانّ كبره لما

يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال

عروة كانت عائشة تكره ان يسبّ

عندها حسّان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض

محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة

فاشتكيت حين قدمت شهرا

والناس يفيضون في قول اهل الافك

لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني

في وجعي اني لا اعرف من رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت أرى منه حين اشتكي
انما يدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع أم مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية

على

قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بيس ما قلت

اتسبين

اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه

ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وأسامة بن زيد

حين

حين استلبث الوحي يسئلهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال أسامة أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فيأتي الداجن فيأكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن أبي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه أذاه في أهلي

والذ

والله ما علمت على أهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على أهلي الا معي
قالت فقام سعد اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
رجل من الخزرج وكانت ام حسان
ابنة عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان

فقال له رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر

قالت

قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى أني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينما أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست

سكتوا

تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب

فاستغفري

واستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه
فقلت لأمي أجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم

في ما قال فقالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل

والله

والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله

عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم
بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قال يا عائشة اما الله فقد
برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه

فقلت

فقلت والله لا اقوم اليه وانى
لا احمد الا الله قالت وانزل
الله عز وجل ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم العشر
الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله

غفور رحيم قال أبو بكر الصديق
بلى والله أني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي تساميني

من أزواج

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت في من هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه
قال انا معمر عن الزهري قال قال
لي الوليد بن عبد الملك ابلغك
ان عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان عائشة قالت كان
علي مسلما في شانها
فراجعوه فلم يرجع

لهما

وقال مسلما

بحمد

وقال مسلمًا لما شك فيه وعليه
وكان في اصل العتيق كذا لنا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال قال
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينما انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من
الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت ابني فيمن حدث الحديث

قالت وما ذاك قالت كذا وكذا

قالت عايشة سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالت نعم قالت

وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا

عليها فما افاقت الا وعليها حمى

بنافض فطرحت عليها ثيابها

فغطيتها فجاء النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت

يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض

قال فلعل في حديث تحدث قالت

نعم فقعدت عايشة فقالت والله

لئن حلفت

لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا

تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب

وبنيه والله المستعان على ما

تصفون قالت وانصرف ولم يقل

شيئا وانزل الله عز وجل عذرها

قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك

حدثني يحيى قال نا وكيع عن نافع

عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن

عائشة كانت تقرا اذ تلقونه

بالسنتكم وتقول الولق الكذب

قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من

غيرها بدلا لأنه نزل فيها

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال ذهبت أسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عائشة استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين
قال أبو عبد الله وقال محمد بن عقبة قا

عثمن

عثمن بن فرقد قال سمعت هشاما

عن ابيه قال سببت حسان بن ثابت

وكان ممن كثر عليها

حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد

ابن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا

على عايشة وعندها حسان بن

ثابت ينشدها شعرا يشبب

بابيات له وقال حصان رزان ما تزن

بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عايشة لكنك لست

كنزلها فال مشروق وفلت لها لم
فانه بلغني انه يرخل عليك وفز فال
الله عز وجل والذي تولى كبره
منهم له عزاب عظيم فالت
واي عزاب اشر من العمى وفالت انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وفول الله عز وجل لفد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية

حدثني خالد

حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خلد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الصبح ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال
الله عز وجل أصبح من عبادي

مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مومن بالكوكب كافر بي

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة

من العام

من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع
قال نا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم
حدثنا عبد الله بن [illegible]

عن اسراءيل عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا

ثم صبه

ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثني فضل
ابن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن
أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء
ابن عازب أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بير فنزحوها فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى النبيء فقعد على شفيرها ثم
قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به
فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة
فأرووا أنفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا حدثنا يوسف بن
عيسى قال نا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة يتوضأ منها ثم أقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة

فقلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة
الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود
قال نا قرة عن قتادة
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا
عمرو قال سمعت جابر بن عبد
الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم
خير

خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع
مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم
مكان الشجرة تابعه الأعمش
سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى
قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار قال نا أبو داود
قال نا شعبة حدثني إبراهيم بن

موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا
الله بهم شيئا حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن
مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه

فلما كان

فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي وأشعر وأحرم منها لا
أحصي كم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول لا أحفظ من الزهري
الإشعار والتقليد ولا أدري يعني
موضع الإشعار والتقليد أو الحديث
كله حدثني الحسن بن خلف
الأزرق قال ثنا إسحاق بن يوسف
عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة

أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وقمله يتساقط على
وجهه فقال أيؤذيك هوامك
قال نعم فأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يحلق وهو
بالحديبية لم يتبين لهم أنهم
يحلون بها وهم على طمع أن
يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل
الفدية فأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يطعم فرقا
بين ستة مساكين أو يهدي شاة

أو يصوم

أو يصوم ثلاثة أيام
حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجنا مع عمر بن
الخطاب إلى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف
ابن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية

أبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معهما عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وجعل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المومنين اكثرت لها
فقال عمر ثكلتك امك والله اني

لارى

لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه
حدثنا محمد بن رافع قال نا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
حدثنا محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا

فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد
ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد
حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان أصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم أعلم

حدثنا موسى

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة
قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها ۝
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت

عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل
عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما
يبايع ابن حنظلة الناس فقيل له

على الموت

على الموت قال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال
حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع
على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني أحمد
ابن إشكاب قال نا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن أبيه
قال لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت

الشجرة

الشجرة وقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده
حدثني اسحق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال انا معوية هو
ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه
بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحق قال نا
عثمن بن عمر قال انا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا

لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فأنزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم
رجعت فذكرت له فقال أما إنا
فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا
مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عامر قال نا إسرائيل

عن مجزأة

مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة

حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من أصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن
أبي جمرة قال سألت عائذا
وكان من أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

أبي حمزة

عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت
من اوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك أمك عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت

نزلت

وسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد أحدهما
على صاحبه قالا خرج

النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت

ومانعوك

وما نقول فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وهؤلاء اريد هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان
ياتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله انما خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله

حدثني اسحق قال اخبرني
يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة

وكان

وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا ياتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك وكره
المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فردّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتِ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
احدٌ من الرجال الا ردّه في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ان يرجعها اليهم حتى
انزل الله في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته
قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المومنات بهذه الاية
يايها النبي اذا جاءك المومنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله عز وجل رسول الله

الثلاثة يايها الذين امنوا

صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى
المشركين ما أنفقوا من هاجر
من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر حين خرج معتمرا في الفتنة
قال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهل بعمرة
من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمرة عام

الحديبية

الجويرية حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه
وتلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله وسالم

ابن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى
البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت

عمرة

7

عمرة وان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف لهما طوافا
واحدا وسعى سعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال انا صخر عن نافع

خ انما واحد

قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر ارسل يوم الحديبية
عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع

يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس أن ابن
عمر أسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار نا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عمر بن محمد العمري
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن
الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس

محدقون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شأن الناس قال احدقوا
برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن نمير
قال حدثنا يعلى قال نا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف

وفي رواية قد احدقوا

وطفنا

فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعا بين الصفا والمروة
وكنا نشترى من اهل مكة
لا يصيبه احد بشىء
حدثنى الحسن بن اسحق قال
حدثنا محمد بن سابق قال نا مالك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وايل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد
رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع

ارد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره لرددته والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا الامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف ناتي
له حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه

الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال
اتوذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي
هذا بدا حدثني يحيى قال
هشام ابو عبد الله قال نا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
اتوذيك هوام راسك قلت نعم
قال ونزلت هذه الاية فمن
كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك قباد

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة
فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراعي وامرهم

ان بني حوارثة فشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم وأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم يغزو لما يبعث على
الحرقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا فيها على
لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله

صلى الله عليه وسلم ترعى
بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول

أنا ابن الأكوع

انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

وارتجز حتى استنقذت اللقاح

منهم واستلبت منهم

ثلاثين بردة قال وجاء النبي

صلى الله عليه وسلم

والناس فقلت يا نبي الله قد

حميت القوم الماء وهم عطاش

فابعث اليهم الساعة

فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح

قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله

صلى الله عليه وسلم على ناقته

حتى دخلنا المدينة قال

ابو عبد الله وقال شعبة وابان

وحماد عن قتادة من عرينة وقال

يحيى بن ابي كثير وايوب عن

ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

حدثني محمد بن عبد الرحيم

قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر

الحوضي قال انا حماد بن زيد

قال انا ايوب والحجاج الصواف

قال حدثني ابو رجاء مولى ابي

قلابة وكان معه بالشام ان عمر

ابن عبد العزيز

ابن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن

انس من عكل وذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كنا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا
بالسويق فأمر به فثري فأكل

واكلنا

واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت

يا نبي الله

يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها

فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها
ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب

من قاله

من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم
قال نشأ بها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم

فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن
الفضل قال أنا ابن عيينة قال حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس
ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج أهلها بالمساحي فلما
أبصروا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر
انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عبد الله بن عبد
الوهاب الثقفي قال قال ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه

الحجبي قال حدثنا
عبد الوهاب صح

جاءه فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتى الثالثة فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى
في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فأكفيت
القدور وإنها لتفور باللحم

حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس

ثم قال

ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها قال فحرك ثابت

راسه تضرب قفاه ٥

حدثنا آدم قال نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
ابن مالك يقول سبا النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها
فقال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتته

هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال

رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس

ذلك

لها فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب

عمل صح

عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل أشد
القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده
إلى كنانته فاستخرج منها أسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين

المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فأذن ان لا
يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن يونس عن ابن شهاب
الزهري اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنين

خيبر

وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الليث يونس اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى

انس ان النبي صلى

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي
موسى الاشعري قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا
حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
بابي انت وامي قال لا حول ولا قوة
الا بالله
حدثنا المكي

بن ابراهيم

ابن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ
احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح

واستعجل

فاستعجل الموت فوضع نصاب

سيفه في الارض وذبابه بين

ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

فجاء الرجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اشهد انك رسول

الله قال وما ذاك فاخبره فقال ان

الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما

يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل

بعمل اهل النار فيما يبدو للناس

وهو من اهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي

قال انا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم

قال الحافظ ابو ذر كانت الطيالسة
معنا بكرهها لهم انما لباس اليهود

عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح
الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل
ابن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين

هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجون أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخوضون

في عينيه

في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم
حـــدثنا عمر الغفار بن

اويس قال نا يعقوب قال وحدثني
أحمد قال نا ابن وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت

فبنى بها

بنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال اذن من حولك
فكانت تلك وليمة على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد

الطويل سمع انس بن ملك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى
عليه بصفية فدعوت المسلمين

الى وليمته

الوليمة وما كان فيها من خبز
ولحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن
فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو ما ملكت يمينه
فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما أن رحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة

ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت

حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى يوم خيبر

نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن
لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية حدثنا محمد

ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية

حدثني اسحق بن نصر قال انا محمد
ابن عبيد قال انا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية

حدثنا سليمن بن حرب قال

قال حماد

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان قال نا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم

لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها
قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة
لأنها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى
أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور حدثني اسحق قال نا
عبد الصمد قال نا شعبة قال نا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى

قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر
أن نلقي الحمر الاهلية نية
ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين
قال انا عمر بن حفص قال انا ابي عن
عاصم عن عامر عن ابن عباس
قال لا ادري انهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من

اجل

اجل انه كان حمولة الناس وكره
ان تذهب حمولتهم او حرّمه
يوم خيبر لحم حمر اهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال نا محمد
ابن سابق قال نا زايدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال ففسره نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله

سهم حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب
أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني عبد شمس

لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثني محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة

فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت

هاجرت

هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطعم جائعكم

ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله

ان عمر

إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم أهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتون
ني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به
أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا

موسى وانه ليستعبر هذا الحديث
فيه وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع

حفص

حفص بن غياث قال نا بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد
قال نا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن مالك بن انس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم
مولى مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا

ابن

ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة

التي اصابها

6

الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك او
شراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكين من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده

لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس
لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقسمونها

يقتسمونها

حدثنا محمد بن المثنى قال نا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان
ابا هريرة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال له
بعض بني سعيد بن العاص لا
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري

قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه
سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبان على سرية من
المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم
أبان وأصحابه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وإن حزم خيلهم لليف
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي

ضال صح

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم يا ابان

اجلس ولم يقسم لهم

قال ابو عمر الله الفا الليسر

حدثنا موسى بن اسمعيل

قال انا عمرو بن يحيى بن سعيد قال

اخبرني جدي ان ابان بن سعيد

اقبل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة

يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل

فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك

وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي

امرا ان الحمد الله بيدي ومنعه ان
يهيني بيمين حدثنا يحيى بن
بكير قال انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة

انما ياكل

انما ياكل ال محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا
بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى
أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله

لآتينهم

لاتيتهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر كله
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

وأمّا الذي شجر بينه وبينكم من هذه
الأموال فإنّي لم آل فيها عن الخير ولم
أترك أمراً رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية
للبيعة فلمّا صلّى أبو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهّد وذكر شأن
علي وتخلّفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهّد
علي فعظّم حق أبي بكر وحدّث أنه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة

على أبي بكر

على أن يذكروا أنه كان الذي فضّله
الله به ولكنا كنا نرى لنا في
هذا الأمر نصيباً فاستبدّ
علينا فوجدنا في أنفسنا فسُرّ
بذلك المسلمون وقالوا أصبت
وكان المسلمون إلى علي قريباً
حين راجع الأمر المعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا
حرمي قال نا شعبة قال أخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع

من التمر حدثنا الحسن قال نا
قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم
على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة

ان رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة

حدثنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فامره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله باب معاملة
النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر

خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد قال نا سفين بن سعيد الثوري
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال أمّر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة على قوم
فطعنوا في إمارته فقال
ان تطعنوا في إمارته فقد طعنتم
في إمارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان

من احب

لمن راجب الناس التي وأزهر المراجب

الناس التي بغى

غزوة عمرة القضا

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى

عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء

قال اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم في ذي القعدة

فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل

مكة حتى قاضاهم على أن يقيم

بها ثلاثة أيام فلما كتبوا

الكتاب كتبوا هذا اما
فاضافا عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لا
نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
ابن ابي طالب امح رسول الله فقال
والله لا امحوه ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى

هذا احتج الباجي على
ان قال كتب عليه
السلام بيده بيمينه
ورد ذلك عليه اهل
...
...

[illegible]

ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها

وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا
قال علي الا تتزوج بنت حمزة

قال انها

قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا محمد هو ابن رافع
قال انا سريج قال انا فليح ح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم قال حدثني ابي قال انا
فليح بن سليمن عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل

سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن بكار ثم سمعنا استنان

عايشة فقال عروة يا ام المومنين

الا تسمعين ما يقول ابو عبد

الرحمن ان النبي صلى الله عليه

وسلم اعتمر اربع عمر فقالت

ما اعتمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم عمرة الا وهو شاهدي

وما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد

سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة نساء من غلمان المشركين
ومنهم ان يبيعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم

وقد — نجده ص
ملامرهم

ان يرملوا

ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس قال انما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال لما قدم النبي

صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنا بها
وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان

ابن صالح

ابن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال نا ابن وهب
عن عمر وعن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة

وضربة ليس منها شيء في دبره

حدثنا احمد بن ابي بكر قال

حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن سعيد عن نافع

عن ابن عمر قال امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة

مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان قتل

زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله

ابن رواحة قال عبد الله كنت

فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا

جعفر

جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب

وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة

وانا اطلع

وأنا أطلع من صاير الباب يعني

من شق الباب فأتاه رجل فقال

أي رسول الله إن نساء جعفر قالت

وذكر بكاهن فأمره أن ينهاهن

قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال

قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه

قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى

فقال والله لقد غلبننا فزعمت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فاحث في أفواههن من التراب

قالت عائشة فقلت أرغم الله

انفك فوالله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد

يقول

يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خلد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمران بن
ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال

اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي انت كذلك

حدثنا قتيبة قال نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك
عليه

بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

الى

عمرة

الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد قال نا
هشيم قال انا حصين قال انا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن
زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري عنه فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أسامة أقتلته بعد ما
قال لا إله إلا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث

من البعوث

من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

ابن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة
واستعمله علينا

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهن

غزوة الفتح

وما بعث

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها

ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول

الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا فقال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرءا
ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام

وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقكم وقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق وقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم وانزل الله
عز وجل السورة يا ايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون اليهم بالمودة الى
قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أن ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان
أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال انا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار بمن معه من المسلمين

إلى مكة

الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يوخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلى قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته

دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على
راحته أو راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا
قال أبو عبد الله وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله

قال ثنا جرير

قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا
بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه
الناس فأفطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر

اين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

فاقبلوا

فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفين ما
هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقا نيران بني عمرو
فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو
سفين فلما سار قال للعباس احبس

حطم الخيل

ابا سفيان عند خطم الجبل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها

قال من هذا

قال من هؤلاء قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر

رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه سقيم قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال وما قال قال
قال كذا وكذا وقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة فاخبرني نافع بن جبير
ابن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله

هاهنا

فـ توكر

ها هنا امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توكر الراية
قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومين خلد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل
خلد بن الوليد يومين رجلين
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن معاوية بن قرة

قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني
محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال

زمن الفتح

زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن
ولا يرث المومن الكافر قيل
للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال نا ابو الزناد عن

عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا

مالك عن ابن شهاب عن أنس بن

مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه

المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال

ابن خطل متعلق بأستار الكعبة

فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن

النبي صلى الله عليه وسلم

فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما

حدثنا صدقة بن الفضل قال

حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي

اقتلوه / ابن السكن

نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني إسحاق بن منصور قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي
قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لما قدم مكة ابا ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم
دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

دخول النبي صلى الله
عليه وسلم من أعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال
أخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه

ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن
ابن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة

عن ابيه ان عايشه اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا التي باعلا مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا
حدثني عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كدا

منزل النبي صلى
الله عليه وسلم
يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان
ركعات قالت فلم ار صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال نا شعبة عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم

يكثر ا

قال فدعاهم

قال ابن عباس أتانا يوما ودعاني

معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ

إلا ليريهم مني فقال ما تقولون

في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت

الناس يدخلون في دين الله حتى

ختم السورة فقال بعضهم أمرنا

أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا

وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري

أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن

عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما

تقول قلت هو أجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له انه اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال نا الليث عن المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة
حرمها الله عز وجل ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما

اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله

انه سمع

انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر

باب مقام النبي
صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان قال وحدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس اقمنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد
ابن يونس قال انا ابو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس اقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر تسع عشرة

نقصر

نقص الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإذا زدنا أتممنا   باب
وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح
حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة اخبرنا

ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتسئله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل

فيقولون

فيقولون يزعم ان الله ارسله
او وحي اليه او وحي الله كذا
فكنت احفظه امام الكلام
فكانما يقرا في صحيفة وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند

النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلاة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن أحد أكثر
قرآنا مني لما كنت أتلقى من
الركبان فقدموني بين أيديهم
وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت
علي بردة كنت إذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة من

الحي

أخي ألا تعطوا عنا استفادكم
واشتروا وقطعوا لي قميصا
بما فرحت بشيء فرحي بتم أهله
القميص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت قال عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد

أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتح
أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد
إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن

وليدة

وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة
ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن
أبي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة

يصح بز لله حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح ففزع قومها الى اسامة بن
زيد يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله

فلما كان

فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت

توبتها بغير اذنه وقد وجبت قالت
عائشة وكانت تاتي بغير اذنه
فازوجها حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال انا عاصم عن ابي عثمن
قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت

على اي شيء

على أي شيء تبايعه قال أبايعه على
الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت
أبا معبد بعد وكان أكبرهما
فسألته فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال نا عاصم عن أبي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها
أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيته

ابا معبد وسالته قال وقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال انا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر اريد ان
اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال النضر انا شعبة قال اخبرنا
ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت

لابن عمر

لابن عمر وقال لا تغزوا اليوم
او يغزو رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن يزيد قال قال
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا تغزوا بغير الغنم
حدثنا اسحق بن يزيد قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال قال
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح

قال زرنا عائشة مع عبيد بن عمير
فسألها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المؤمن يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحق
قال انا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق
السموت والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت

ثمّ قال الا الا الاذخر فانّه حلال
وعن ابن جريج قال اخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن
عبّاس بمثل هذا او نحو هذا
رواه ابو هريرة عن النبيّ صلّى
الله عليه وسلّم

باب قول الله عزّ وجلّ

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
الى قوله غفور رحيم
حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال انا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل

قال رايت

قال رأيت بيد ابن ابي أوفى ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنين قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين قال اما انا
فاشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن

وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته
البيضا يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا
اسمع اوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا

غندر

غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع
البرا وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر
كان هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنايم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وان ابا سفيان
ابن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول

صح
فاستقبلونا

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وقال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى
الله عليه وسلم عن بغلته

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني إسحاق قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن
شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن

مسلمين

مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم وكان انتظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

غير راد اليهم الا احدى الطائفتين

قالوا فانا نختار سبينا فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسلمين واثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم

قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد

اليهم سبيهم فمن احب منكم

ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب

منكم ان يكون على حظه حتى

نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

علينا فليفعل فقال الناس قد

طيبنا

طيبنا له يا رسول الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا لا ندري من اذن منكم في ذلك

ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع

الينا عرفاؤكم امركم فرجع

الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبروه انهم قد

طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني

عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد

ابن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه

ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين قد علا

رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بسيفه فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مثله

وقلت من يشهد لي ثم جلست ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول ما
تاثلته في الاسلام
قال وقال الليث حدثني يحيى بن

سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فانتهيت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

فاذا بعمر

فإذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شأن الناس فقال أمر
الله ثم تراجع الناس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أقام بينة على قتيل فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على
قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل

الذي يذكر عن زيد فارضه منه
فقال ابو بكر كلا انه لا تعطه اضيبع
من قريش وتدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تأثلته

...لي عرضا بكراس
...ة الثالث والعشرين

...بلت بنسخ صحيحة ...
...سمة بمدرسة ...
...شد ...